الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

---

**الديـــوان**
**خلية الاتصال**

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

**الخميس 05 جانفي 2017**

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

خيبة أمل ومصير مجهول لحاملي الشهادات التطبيقية

# حرمان الآلاف من خريجي جامعة التكوين المتواصل من الترقية

سهيلة ديال

أصدرت المديرية العامة للوظيفة العمومية قرارا يقضي بإدماج الموظفين الحاصلين على شهادة الدراسات التطبيقية على مستوى القطاعات العمومية والإدارات، وأقصت المديرية إدماج الحاملين للشهادة من خريجي جامعات التكوين المتواصل وحرمانهم من الترقية.

وأوضحت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري في شأن الاستفسار عن مدى إمكانية إدماج موظفين حاصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية الصادرة عن جامعة التكوين المتواصل في رتبة مساعد متصرف (رتبة مستحدثة) في إطار النصوص القانونية الجديدة، أنه وعملا بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 16-280 المؤرخ في 2 نوفمبر سنة 2016، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 08-04 المؤرخ في 19 جانفي 2008، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية، فإن التصنيف في الصنف 11 يخص فقط شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية التي تم الحصول عليها من مؤسسات التكوين العالي وليس من جامعة التكوين المتواصل.

وهو الأمر الذي نددت به نقابات التربية واعتبره إجحافا في حق خريجي جامعات التكوين المتواصل، علما أنهم يحملون نفس الشهادة، وقال مسعود عمراوي، رئيس الشبكة الإعلامية للاتحاد إن قرار الوظيفة العمومية يعتبر خيبة أمل كبيرة للحاصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية من جامعة التكوين المتواصل، ورفض إقصاء شهادات المتخرجين من هذه الجامعة علما أن الهدف الرئيسي من فتحها هو منح فرصة للعمال في مختلف المؤسسات الجزائرية للدراسة خارج أوقات العمل للاستفادة من الترقية، مضيفا أنه تم منحهم شهادة نجاح معادلة لشهادة البكالوريا + 3 سنوات دراسة في جامعة التكوين المتواصل وبنفس مقرر الجامعة للحصول على شهادة الدراسات التطبيقية.

وتساءل عمراوي عن الحرمان المطبق من التصنيف في الصنف 11 لحملة شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية لجامعة التكوين المتواصل، وفيما ما إذا يمس فقط موظفي الأسلاك المشتركة أم يمس كل الموظفين في مختلف القطاعات وفي كل الأسلاك؟

وطالب مسعود عمراوي السلطات المعنية بتحديد مصير شهادات الموظفين المتخرجين من جامعة التكوين المتواصل، وقال "ما فائدة حصول الموظف على شهادة لا تثمن ولا يعترف بها في الترقية والتصنيف، ولماذا استمرار هذه الجامعة مادامت شهاداتها غير معترف بها من قبل المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري؟".

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

# ■ إصدار المعجم التاريخي للغة العربية مطلب ملح

**احتضن النادي الوطني للجيش، أمس الأربعاء، ندوة علمية دولية حول «توحيد المصطلحات وسبل تعميمها»، نظمها المجمع الجزائري للغة العربية بالتنسيق مع اتحاد المجامع اللغوية العربية، بمناسبة انعقاد مجلس اتحاد المجامع اللغوية العربية في دورته السابعة والأربعين. وأجمع المشاركون على أن المصطلحات لا ينتشر استعمالها بقرارات فوقية ومراسيم، كما دعوا إلى الاهتمام بالمستعمل، وتوحيد الجهود بين مختلف المجامع العربية.**

## النادي الوطني للجيش: أسامة إفراح

أشار البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح رئيس المجمع الجزائري للغة العربية، إلى أن هذا الاجتماع السنوي يعقد لأول مرة بالجزائر، يتناول مشاكل وقضايا العمل العلمي الذي يتطلب عملا جماعيا دقيقا ومنهجيا، كما دعا إلى إعادة النظر في وظيفة الاتحاد الحقيقية، والالتزام بالوحدة في المصطلحات. كما تحدث عن التشريع للغة ومراعاة قبول المستعمل، والبحث عن أسباب الرفض.

من جهته، دعا أ.د حسن محمود عبد الرحمن الشافعي، رئيس اتحاد المجامع اللغوية العربية ورئيس المجمع المصري، إلى توافق المجامع من خلال خطوات عملية واستراتيجيات مناسبة، مشيرا إلى أن هذا الاتحاد، الذي يضم 13 مجمعا عربيا، هو أحد البقايا التي تتشبث بها الأمة العربية في الوقت الراهن.

كما تطرق إلى إصدار المعجم التاريخي للغة العربية الذي يتتبع ظهور الكلمة عبر التاريخ، وقد صدر الجزء التجريبي، أما الإصدار المكتمل فيتطلب سنوات أخرى من البحث. ولم ينس الشافعي ذكر الذخيرة العربية التي اقترحتها الجزائر.

## المصطلحات لا يشيع استعمالها بمراسيم

أما وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، فقال إن التفكير المعجم التاريخي للغة العربية بدأ منذ أجيال، وهو حلم غرسه فيه أستاذه حاج صالح. وأضاف الوزير أنه بحكم منصبه يهتم بالمصطلحات العلمية، التي لا تنشأ بقرار أو بمرسوم، بل يجب إشاعتها واستعمالها واستحداثها. كما تأسف لرؤية بعض المصطلحات يتم استحداثها ولا تخرج للناس والمختصين فلا تنتشر ولا تعيش.

وفي هذا السياق، أشار الوزير إلى وجود اتفاق بين المجمع الجزائري والوزارة تتعلق بالمصطلحات العلمية في الجامعة.

من جهته وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، تعجب من رؤية من يتحدث عن اللغة العربية بسوداوية وكأنها ستندثر بعد أيام. وأضاف بأن المصطلح يظهر تلقائيا في البيئة المنتجة للمعرفة، كما لاحظ بأننا نمارس رد الفعل اللغوي، فالآخر ينتج ونحن نبحث عن التسميات، معتبرا أننا نعيش حرويا لغوية، والمسألة لا يختص بها العرب وحدهم، فالحالة اللغوية في العالم الآن هي في تماسّ مباشر مع الحالة السياسية.

وشدّد الوزير على ضرورة الاهتمام بالتعليم والنجاح في وضع مناهج أكثر فاعلية وكفاءة، والإصلاحات التي قامت بها الجزائر كبيرة في هذا المجال، كما تمنى سقوط فكرة القطرية وأن يكون إنتاج كل مجمع ملزما للجميع.

## الانتقال من التنظير إلى التطبيق

من جانبه، قرأ محمد صالحي مستغانمي، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة، رسالة بالنيابة عن الشيخ د سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة والرئيس الأعلى لمجمع اللغة العربية بالشارقة، قال فيها إن اللغة العربية أرقى اللغات وأسماها، وحث على العناية بها وأن نسهّل على النشء التحدث بها بفصاحة وتبيين، والنظر في قضاياها المعاصرة، وتدارس شؤونها ووضع برامج عملية، مع الانفتاح على الآخرين والاستفادة من الأساليب العلمية التي خدموا بها لغاتهم.

وأضاف حاكم الشارقة في رسالته إن إمارة الشارقة أنشأت مجمع اللغة العربية وأصدر مرسومه في الأيام القليلة الفائتة، وهذا التأسيس ليس الهدف منه إضافة مبنى جديد، ولكنني أركز على أن نكون فاعلين ومنتجين، والغرض الأساس منه أن يمد يد العون لما هو موجود، ويجمع الشمل مع مجامع اللغة العربية»، يقول، مشيرا إلى كثرة الجهود ولكنها موزعة ومبعثرة.

وعبّر حاكم الشارقة عن رغبته في أن تكون المجامع كلها تكون فعالة ومنتجة، كما تطرق إلى ما أسماه «حلم المعجم التاريخي للغة العربية»، الذي يتطلب جهودا كبيرة وقد تحدث عنه علماؤنا السابقون، ولكن تعثر المشروع لأسباب منها صعوبة العمل وضخامة المدونة العربية المستعملة في مختلف الفنون، داعيا إلى ضرورة الانتقال من التنظير إلى التطبيق.

## الذخيرة العربية أداة لرفع مستوى الفرد

أما في محاضرته، قال الحاج صالح إن اللغة نظام ومستويات من التركيب، ووكل شيء فيه تركيب تدخله الرياضيات، وهذا ما تناساه دارسو اللغات. كما أن اللغة استعمال، والتصرف في هذا النظام ملكة يكتسبها مستعمل اللغة بشيء من الممارسة وكلما أتقنها أتقن قواعدها.

اللغة هي أيضا استعمال فعلي لهذا النظام، فالمستعمل قد يصيب أو لا يصيب، إذن فالمنطلق العلمي الذي لا مناص منه هو الرجوع إلى الاستعمال، والأذكياء من العلماء القدامى جعلوا السماع هو المنطلق لكل شيء، والمقصود هنا السماع الصحيح الذي أجمع على صحته كل العلماء في كل زمان، وهو يعتمد على ما سماه المتأخرون من علمائنا بالتواتر وهو مفهوم غير علمي.

والسماع يكون من أكثر من شخص وإذا كثر المستعملون يقبل وهم ما سماهم سيبويه «فصحاء العرب»، والفصاحة ليست البلاغة وإنما عدم اللحن والخطأ في اللغة، كما أن المرجع عند العرب أصح مما اعتمد عليه في اللغات الأخرى.

وأكد الحاج صالح أن العربية الفصحى لغة حية، وكل اللغات في الدنيا لها لغة للثقافة، لغة للتخاطب الدولي والعلمي، ولغة مبتذلة يستعملها الناس في زمان راحتهم أي اللغة الملحونة، فلماذا نتهم اللغة العربية إذن؟ يتساءل الحاج صالح.

وعاد المحاضر إلى تأسيس اتحاد المجامع، قائلا إن مجمع دمشق وهو أقدم المجامع، رفقة مجمع مصر ومجمع بغداد هي التي أسست الاتحاد في بيت طه حسين، وكان هذا حدثا تاريخيا، ولكن بوفاة طه حسين تناسى أصحاب الاتحاد المهمة الأساسية، وكتبوها في المرسوم الذي صدر في 1973، وفي 1976 اجتمعوا في الجزائر.

أما عن المصطلحات، قال لحاج صالح إن من يضعها هو مخترع الجهاز أو الآلة أو الاكتشاف.. «نحن نأخذ الاسم ونترجمه إلى العربية وهذا غير كاف، اللغة التي لها قيمة هي التي تنقل العلوم والتكنولوجيا، واللغة التي لا تفعل ذلك يضيق بها الناس ولا يرسلون أولادهم لاكتسابها».

وناشد جامعة الدول العربية أن تطلب من الدول الأعضاء اعتماد القاموس في المواد، وتتوحد بكيفية تشريعية: «لا بد أن يكون مرسوم في كل بلد عربي لاعتماد قاموس المجمع وحده». نحتاج إلى مرصد يراقب ويرصد هذا الاستعمال بكيفية دائمة، وفي الجزائر هو عمل المجلس الأعلى للغة العربية»، يقول الحاج صالح، الذي أعطى أمثلة بمصطلحات مثل الطريق السيار، الذي دخل في الاستعمال لأنه يوحي إلى المسمى، «مصطلح الأكل الخفيف نجده عنوانا لكل المطاعم رغم وجود أكثر من 100 لفظة عربية تدل على ذلك مثل كلمة لمجة.. الآن الأطفال يستعملون كلمة لمجة.. وضعنا هذه الكلمات من 30 سنة ودخلت الاستعمال، كما أنني قبل 40 سنة استعملت كلمة اللسانيات، واليوم هي الكلمة الوحيدة المستعملة وحينها لم أقصد وضعها ولكنها انتشرت لوحدها».

واعتبر بأن اللفظ يشيع دون فرضه على الناس، كما يمكن أن لا يشيع وهنا لا بد أن ننشئ بحثا جديدا في ميدان أسباب الشيوع اللغوي، خاصة وأن كل ما هو مكلف في الصوتيات ويصعب نطقه، أو يوحي إلى أشياء سيئة، يرفضه المستعمل، «للاستعمال قوانينه الخاصة التي لا علاقة لها بالنظام اللغوي، ودراسة هذين الجانبين معدوم».

أما في شرحه لماهية الذخيرة العربية، قال الحاج صالح إنها ليست مكتبة إلكترونية ولا مجرد مدونة، هي أداة لرفع مستوى المواطن العربي أينما كان وكيفما كان مستوى ثقافته، من التلميذ الصغير إلى العلّامة الكبير. وتشمل الذخيرة كل العلوم الحديثة، وفيها من الكتب المرقمنة الملايين، ولولا هذا العدد الهائل لا تسمى ذخيرة.

## اختلافات لا طائل منها

ومن المحاضرات الأخرى نذكر مداخلة البروفيسور حسن البشير الصديق، رئيس المجمع السوداني، الذي نقل تساؤل الأساتذة الصينيين حول عدم استعمال العرب لمصطلحات موحدة ما داموا يستعملون لغة واحدة. واعتبر أن أول هدف هو توحيد المصطلح العلمي العربي، وأشار مثلا إلى الاختلاف بين المشارقة المغاربة في ترتيب الأبجدية، وهو اختلاف لا فائدة منه في رأيه.

كما دعا الصديق إلى عودة التعاون المشترك، وأشار إلى أن رصيد اللغة العربية في المحتوى العالمي في آخر إحصاء هو 3 بالمائة، مع ملاحظة أن البحوث التي ألفها العرب في لغات أخرى صارت ملكا لتلك اللغات.

فيما أكد البروفيسور محمد خليفة الأسود، رئيس المجمع الليبي، أن الإبداع والشجاعة هما العنصران الأساسيان اللذان يجب توفرهما في الباحث خصوصا في اللغة، وقام بذكر عدد من العراقيل التي تتعرض لها ترقية اللغة العربية، بما في ذلك ما وصفه بعدم امتلاكها للحروف الدولية التي يمكن بها وصف لغات أخرى».

وخرجت الندوة بتوصيات، أشارت إلى دور اتحاد مجامع اللغة العربية بصفته الهيئة التشريعية العليا، وتوحيد منهجية تنميط المصطلحات، واعتماد الذخيرة اللغوية العربية، وحثّ المجامع على القيام بدراسات ميدانية، ونشر المعاجم الرسمية، مع ضرورة إدراج المصطلحات التي تم إقرارها في النصوص العلمية والأدبية والإعلامية، ووجوب مراعاة ميول المستعملين

البلاد

### الوظيف العمومي يعتمد الشهادات التطبيقية الجامعية فقط

# إقصاء خريجي جامعة التكوين المتواصل من الترقية

قررت المديرية العامة للوظيفة العمومية إقصاء الموظفين الحاصلين على شهادة الدراسات التطبيقية من جامعات التكوين المتواصل من الإدماج والترقيات في القطاعات العمومية والإدارات. وأكدت أن الترقيات ستمس فقط خريجي مؤسسات التكوين العالي.

أصدرت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري إرسالية تحت رقم 9842 المؤرخة في 29 ديسمبر 2016 لتبين الفرق بين شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية الصادرة عن جامعة التكوين المتواصل (UFC) وشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية الصادرة عن مؤسسات التكوين العالي (مختلف معاهد وجامعات الوطن)، ولتشرح وتفسر للمرسوم الرئاسي 16-244 الذي ينص على الصنف 11: شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DUEA (باكالوريا + 3 سنوات).وبناء على ما جاء في قرار الوظيف العمومي فإنه عملا بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 16-280 المؤرخ في 2 نوفمبر سنة 2016، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 08-04 المؤرخ في 19 جانفي 2008، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية، فإن التصنيف في الصنف 11 يخص فقط شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية التي تم الحصول عليها من مؤسسات التكوين العالي وليس من جامعة التكوين المتواصل. وقالت نقابة "الانباف" إن قرار الوظيفي العمومي أحدث خيبة أمل كبيرة للحاصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA.

مقر جامعة التكوين المتواصل

وتساءلت النقابة عن أسباب إقصاء شهادات المتخرجين من جامعة التكوين المتواصل، علما أن الهدف الرئيس من فتح هذه الجامعة هو منح فرصة للعمال في مختلف المؤسسات الجزائرية للدراسة خارج أوقات العمل للاستفادة من الترقية، وأضاف المتحدث أن خريجي هذه الجامعة منحت لهم شهادة نجاح معادلة لشهادة البكالوريا + 03 سنوات دراسة في جامعة التكوين المتواصل وبنفس مقرر الجامعة للحصول على شهادة DEUA، متسائلة عما إذا كان الحرمان من التصنيف في الصنف 11 لحملة شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA لجامعة التكوين المتواصل يمس فقط موظفي الأسلاك المشتركة أم يمس كل الموظفين في مختلف القطاعات وفي كل الأسلاك.

ك. ليلى

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

رئيس جامعة قسنطينة 3 أحمد بوراس في حوار للنصر

# لوبيات تتحكم في الخدمات الجامعية و تدفع الطلبة للاحتجاج

## ■ سنحارب المحاباة في نشر البحوث العلمية

تصوير: الشريف قايب

**يكشف رئيس جامعة قسنطينة 3 أحمد بوراس في حوار مع النصر، بأن «لوبيات» تتحكم في الخدمات الجامعية و تحرك الطلبة خدمة لمصالحها، كما يؤكد تراجع مستوى الطالب مقارنة بما كان عليه قبل سنوات، و يرى بأن المحيط الإقتصادي غير قادر حاليا على استيعاب المتخرجين، لكنه أوضح بأن الجامعة تسعى إلى مواكبة حاجة المؤسسات بخلق تخصصات جديدة، مُتعهدا بمحاربة سياسة "المحاباة" في نشر البحوث العلمية.**

أجرى الحوار: لقمان قوادري

**عرفت الجامعة خلال الموسم الجاري موجة من الإحتجاجات الطلابية في العديد من التخصصات، ما هو تعليقكم؟**

موجة الإحتجاجات و التحركات عادة ما تحدث في كل بداية عام جامعي و هي أمر طبيعي، لأن الطلبة الجدد و لجوا عالما جديدا و صادفتهم أشياء مختلفة و مرحلة التأقلم مع الحياة الجامعية تتطلب هذا الحراك، لكن لابد أن يكون داخل إطاره البيداغوجي و العلمي، أما إذا خرج عن هذه الأطر العلمية و الخدماتية فالجامعة لا تستطيع أن تؤطر أو تقدم حلولا لهذه الانشغالات.

بالنسبة للحراك الذي قام به طلبة الصيدلة و جراحة الأسنان، فإننا لو ندرسه حالة بحالة، قد نلاحظ بأن لائحة المطالب تعتبر في غالبيتها تعجيزية و ليست من اختصاصات و صلاحيات الجامعة، فمثلا عندما يطلب الطالب الذي هو في مرحلة التكوين بسحب الإعتماد من الصيدلي بعد 32 سنة من العمل، فإننا هنا أمام مطالب لجهات أخرى، نظرا لعدم منطقيتها خاصة و أن الصيدلة تصنف من المهن الحرة، التي لا يمكن أن تحدد بسن محددة على خلاف الوظيف العمومي، كذلك بالنسبة لمطلب تسقيف عدد المناصب البيداغوجية، ربما و على حسب اعتقادي، المطلب الذي يمتلكون الحق فيه و الوزارة الوصية أكدت بأنها ستتكفل به، هو رفع السلم الترتيبي من 13 إلى 16، لأن هؤلاء الطلبة يحملون شهادة دكتور و هو أمر منطقي.

و فيما يخص حركة المدرسة العليا للأساتذة فأود أن أوضح بأنها غير تابعة لجامعة قسنطينة 3، لكن المعلومات التي أحوز عليها و أؤكدها هي أن الطلبة يمتلكون حق مواصلة مسارهم التعليمي في جميع الأطوار و النصوص القانونية واضحة، غير أن المعلومة لم تكن واضحة في أذهان الطلبة و المعلومة كانت توجه لديهم بشكل خاطئ.

**قلت إن جهات أخرى حركت الطلبة، فمن تكون هذه الجهات؟**

الهدف الأساسي للطالب هو التحصيل العلمي و البيداغوجي بأكبر قدر ممكن، و لابد عليه التركيز و أن لا يتحدث عن أمور خارج الإطار العلمي، لابد أن لا تكون أنانية في أوساط الطلبة، و عليهم التفكير و التركيز على التحصيل العلمي فقط، هذه الإنشغالات في غالبيتها لا تخص الطلبة بل تتعلق بآخرين تخرجوا و لم يجدوا مجالا لطرح مشاكلهم فاستخدموا الطلبة لتحقيق مطالبهم، أظن بأن هذا هو التفسير المناسب لما حدث، و على الطلبة أن لا يتسرعوا، لابد أن يتعاملوا مع الأمر مرحلة بمرحلة.

**تخصصات للتكوين عن بعد العام المقبل**

**طُرح بحدّة نقص الوسائل و التجهيزات البيداغوجية على مستوى العديد من الكليات، كيف ستعالجون هذه المشكلة؟**

صحيح أن الوسائل التقنية جد ضرورية و الحاجة إليها تزداد كل سنة، لأن الطلبة في تزايد مستمر و عددهم يتضاعف في كل عام، لكن جامعة قسنطينة 3 هي الآن في مرحلة التأسيس، فمثلا كلية الفنون حديثة و لها أهمية و عناية خاصة، و جميع الوسائل متوفرة حسب تقديري، و العجز الذي تعاني منه هو في مجال التأطير باعتبارها الوحيدة على المستوى الوطني، و الجزائر تفتقد إلى أساتذة مختصين في المجال، لذلك استعنا بمؤطرين من جامعة مستغانم و دولة تونس، حتى نقوم بتخفيض حدة العجز في التأطير أبرمنا إتفاقيات مع التونسيين، و نتمنى أن تأتي أكلها و نغطي العجز.

**أساتذة من تونس لسد العجز في التأطير بكلية الفنون**

كما سنحقق من خلال ذلك هدفين، الأول نضمن فيه تكوينا نوعيا أما الثاني فهو يتعلق بجانب الوسائل، فبعض الأساتذة غير مختصين و يجهلون الوسائل العلمية و البيداغوجية التي يجب اقتناؤها، و لو تطبق هذه الإتفاقية سنضمن تكوينا جديدا و جيدا لهم و لكي يساهموا من خلاله في اقتناء وسائل حديثة.

تصوير: الشريف قايب

**مستوى الطالب تراجع مقارنة بالإمكانيات الضخمة المتوفرة**

بالنسبة لكلية الطب، أبرمنا مؤخرا صفقات لإقتناء أجهزة علمية و تقنية ستساعد كثيرا في تحسين التحصيل العلمي و البيداغوجي للطلبة و هذه المخابر العلمية التي أنجزناها مؤخرا ستقلص من الفجوة بشكل كبير، بالإضافة إلى الصفقات لكلية هندسة الطرائق التي ستستفيد مخابرها من وسائل علمية لا تتوفر عليها معظم الجامعات الجزائرية، و ستساعد على إنجاز الأبحاث العلمية مستقبلا.

**أطلقت الوزارة الوصية مشروعا لتكوين الطلبة عن بعد في طور الماستر، هل فكرتم في إطلاق الفكرة بجامعتكم؟**

سننطلق العام المقبل في هذا التكوين الذي سيخدم الطالب و الجامعة على حد سواء، حيث من شأنه أن يجعل الطالب لا يصب جل اهتمامه على نيل شهادة الماستر بل يوسعها إلى الإهتمام بالتوظيف.

نحن بصدد التفكير في تحديد التخصصات التي سنفتحها العام المقبل، لكن الأمر يتطلب إمكانيات و تقنيات كبيرة، لقد قمنا بفتح مركز للتعليم المكثف في اللغات و جناح للسمعي البصري بكلية الإعلام و الإتصال و كذا مركز التكوين عن بعد و ما يسمى بالمحاضرة المرئية، التي تعتبر أساس التكوين عن بعد، و مع اقتناء التجهيزات اللازمة الأخرى، سننطلق في وضع عروض الخارجي، لاسيما بالقطاع الإقتصادي؟

بادرنا للقيام بأيام مفتوحة حول الجامعة و أخرى في كلية هندسة الطرائق، و حضر مسؤولو مؤسسات اقتصادية و كل من له علاقة بالمحيط الإقتصادي، حتى أن هناك مؤسسات حديثة نشأة حضرت و عرضت أفاقها المستقبلية التي تتوافق مع تطلعات الطلبة و تفتح لهم الرغبة في الإنخراط بهذه المؤسسات، و ما يمكن ملاحظته هو وجود تفاعل كبير من طرف الطلبة و الفاعلين الاقتصاديين، حيث كانت أسئلة الطلبة جد دقيقة، و سنسعى إلى جعلها لقاءات دورية، فمثلا أيضا بإبرام اتفاقيات مع هيئات المهندسين المعماريين في مجال تكوين و تدريس الطلبة و كذا مساعدتهم في اقتراحات نهاية الدراسة.

**ناقلون يدفعون أموالا للطلبة من أجل غلق الجامعة**

**ألا ترون أن مستوى التحصيل في الجامعة قد تراجع مقارنة بما كان عليه قبل سنوات؟**

فعلا المستوى تراجع، لكن ليس بالصورة التشاؤمية التي يروج لها، فبعض الذين درسوا معي أو درستهم الآن أصبحوا إطارات ذوي كفاءة كبيرة، رغم أنهم كانوا من ذوي المستوى المحدود، للأسف أقولها بالرغم من توفر الإمكانيات البيداغوجية و المادية و العلمية، مقارنة بما كانت عليه، فإننا لسنا في المستوى المطلوب، فمثلا مكتبة الجامعة كانت تغلق في السنوات السابقة على الساعة العاشرة ليلا، اليوم أصبحت تغلق في الثانية زوالا و تجدها فارغة..

قبل سنوات كانت الجامعة مكانا لصقل المواهب، اليوم ربما المواهب لم تستطع البروز نظرا للزخم الكبير الذي تعيشه الجامعة و العدد التكويني في شهر فيفري.. ربما نستطيع أن نفتح التكوين في مجال الإعلام و الإتصال باعتبار توفر الإمكانيات و كذا في العلوم السياسية أيضا، أما في تخصصي الهندسة المعمارية و الكيمياء، فالتكوين بهما يتميز بطابع خاص، باعتبارهما يتطلبان توفر مخابر و تكوين في الأعمال التطبيقية، إذ سنقوم بفتح المخابر خلال أيام العطل الأسبوعية و السنوية لإتاحة الفرصة للطلبة.

**ما هي الإجراءات التي تنوون القيام بها لتحسين علاقة جامعتكم بالمحيط الخارجي، لاسيما بالقطاع الإقتصادي؟**

بادرنا للقيام بأيام مفتوحة حول الجامعة و أخرى في كلية هندسة الطرائق، و حضر مسؤولو مؤسسات اقتصادية و كل من له علاقة بالمحيط الإقتصادي، حتى أن هناك مؤسسات حديثة نشأة حضرت و عرضت أفاقها المستقبلية التي تتوافق مع تطلعات الطلبة و تفتح لهم الرغبة في الإنخراط بهذه المؤسسات، و ما يمكن ملاحظته هو وجود تفاعل كبير من طرف الطلبة و الفاعلين الاقتصاديين، حيث كانت أسئلة الطلبة جد دقيقة، و سنسعى إلى جعلها لقاءات دورية، فمثلا أيضا بإبرام اتفاقيات مع هيئات المهندسين المعماريين في مجال تكوين و تدريس الطلبة و كذا مساعدتهم في اقتراحات نهاية الدراسة.

**ألا ترون أن مستوى التحصيل في الجامعة قد تراجع مقارنة بما كان عليه قبل سنوات؟**

فعلا المستوى تراجع، لكن ليس بالصورة التشاؤمية التي يروج لها، فبعض الذين درسوا معي أو درستهم الآن أصبحوا إطارات ذوي كفاءة كبيرة، رغم أنهم كانوا من ذوي المستوى المحدود، للأسف أقولها بالرغم من توفر الإمكانيات البيداغوجية و المادية و العلمية، مقارنة بما كانت عليه، فإننا لسنا في المستوى المطلوب، فمثلا مكتبة الجامعة كانت تغلق في السنوات السابقة على الساعة العاشرة ليلا، اليوم أصبحت تغلق في الثانية زوالا و تجدها فارغة..

قبل سنوات كانت الجامعة مكانا لصقل المواهب، اليوم ربما المواهب لم تستطع البروز نظرا للزخم الكبير الذي تعيشه الجامعة و العدد الا متز ا يد للطلبة، لكن أؤكد بأن الجامعة الجزائرية ماتزال تزخر بالمواهب، فقد حضرت مؤخرا عروضا لمسرحيات و أنشطة شعرية وجدنا فيها طلبة في الطب ممتازين في الأدب و الشعر، و آخرين مثلوا مسرحيات رائعة و نظموا قصائد رائعة، و لهذا لا يمكننا إطلاق حكم مطلق، إذا نخلص إلى نتيجة هي أن العدد الكبير و المتزايد للطلبة صعّب من اكتشاف المواهب و النوابغ، و جعل الإدارة تصب جل جهدها في المشاكل اليومية التي تأخذ جهدا كبيرا.

**تقع جامعة قسنطينة 3 بمدينة جامعية تعد الأكبر أكبر على المستوى الإفريقي، متى نراها منافسة على المستوى العلمي و المعرفي؟**

لكي تكون الجامعة ضمن الجامعات الرائدة لابد من إنتاج علمي، على الأقل لابد أن تتوفر على مجلة علمية محكمة، للأسف نحن لا نمتلكها إلى حد الساعة.. نظمنا في هذا الخصوص لقاء حضره زملاء و فاعلون من مديرية البحث العلمي و خرجنا فيه بتوصيات تتعلق بإستحداث مجلتين إحداهما علمية و تكنولوجية لجميع الباحثين، و أخرى للعلوم الإنسانية، سنراعي فيها الجدية و نوعية الأعمال، و عندما تتكون لدينا هاتين الواجهتين، يمكن أن تكون لنا إضافة في ترتيب و تصنيف الجامعات، رغم أنني لاعترف كثيرا بالتصنيفات الدولية لأن الهدف من غالبيتها هو الربح المالي.

نسعى على الأقل، لإنجاز مجلة علمية جيدة بعد ثلاث سنوات على الأقل، حيث قمنا بتنصيب الهيئة التحريرية و العلمية و لدينا إصداران الأول سيكون في جوان 2017، و نهدف إلى التصنيف في سنة 2020.. هو أمر ليس صعب المنال..

الجامعة الجزائرية تمتلك قدرات لكن على أساتذتها الإلتزام بالرسائل التي يحملونها، لأن أساتذة كانوا هنا و ينشرون الآن بحوثهم في مجلات عالمية و يتركون مجلات بلدانهم، لابد أن تتكون لدينا غيرة علمية و أن تكون لجنة التحرير و الهيئة العلمية صارمة في نشر البحوث و المقالات العلمية، كفانا من سياسة المحاباة في نشر البحوث العلمية.

**القطب الجامعي يعرف نقصا في الأمن و الصيانة**

**أين وصل مشروع إنجاز هيئة لتسيير المدينة الجامعية؟**

هناك ضرورة ملحة لوجود هيئة لتسيير القطب الجامعي أكثر من أي وقت مضى، الجميع يظن أن القطب هو جامعة قسنطينة 3 في حين أنها تشكل جزءا فقط من القطب المتكون من المدرسة العليا للأساتذة و المتعددة التقنيات و البيوتكنولوجيا، ..المدينة الجامعية لو أخذنا بعدد روادها و المتواجدين بها يوميا، فإنها تتطلب و بشكل استعجالي هيئة مستقلة تسهر على الأمن و النظافة و الإهتمام بالمساحات الخضراء و صيانة المنشآت، لأننا الآن و بكل صراحة لا نستطيع التحكم جيدا في الأمن لأن عدد الوافدين كبير جدا، و حتى الموظفون و الأساتذة و الطلبة لا يساعدون رجال الأمن على القيام بمهامهم من خلال ما يقومون به من سلوكات غير مقبولة.

لا توجد عناية جيدة بالمساحات الخضراء فقد بدأت تتدهور لنقص الصيانة، لكننا استدركنا الأمر و أنشأنا هيئة مؤقتة لتسيير القطب الجامعي تتكون من مدراء الخدمات الجامعية و جامعة قسنطينة 3 و باقي المدارس العليا، في انتظار قرار وزير التعليم العالي الذي تحدثت معه بخصوص الأمر حيث وعد بزيارة للقطب.. لابد أن تتشكل هيئة مستقلة ماليا تتولى هذه المهام، لكن يبقى الأمن مسؤولية الجميع، كما أذكر بأنني وجدت نقطة سوداء بوسط الجامعة تتمثل في سكنات هشة ازداد عددها مؤخرا على أمل أن يتحصل مستغلوها على سكن، حيث كان ممكنا منذ البداية تفادي الأمر، و لا يعقل وقوع ضريح ولي في مدخل جامعة تزورها وفود أجنبية علمية، ما من شأنه أن يقدم صورة سوداء عنها.

**ما تزال هناك اختلالات في الخدمات الجامعية بحسب ما طرحته بعض التنظيمات الطلابية؟ كيف تفسرون ذلك؟**

الشيء الذي لاحظته سواء في إقامات الذكور أو البنات، هو أن الظروف جد حسنة و في بعض الحالات بعض الوجبات لا نجدها حتى في بيوتنا، وقفنا أيضا على سلوكيات تبذيرية و غريبة، فتجد الطالب يتحصل على أكثر من ثلاث وجبات من أجل علبة ياغورت و يرمي بقية الطعام و الخبز في القمامة، للأسف فإن الخدمات الجامعية و مهما تبذل من مجهودات، فإنها لن تصل إلى مستوى رضا الطلبة، كما أود أن ألفت إلى وجود لوبيات كبيرة جدا تتحكم في النقل أو الإطعام و هي التي طالما تحرك الطلبة.

**كيف تُحرّك اللوبيات التي تحدثت عنها الطلبة و من تكون؟**

على سبيل المثال في النقل يقوم الناقلون بإحداث الفوضى عن طريق خلق تذبذبات في بعض الخطوط و يصل بهم الأمر إلى دفع أموال لبعض الطلبة من أجل غلق أبواب الجامعة، و هي حالات سجلناها و الهدف منها الضغط على إدارة الخدمات لزيادة عدد الحافلات، كما سجلنا حالات تتعلق بممونين بأم البواقي و لكي يفوزوا بصفقة للتموين بالخضر أو المواد الغذائية، قاموا بقطع الطريق على ممون و سرقوه، حتى يفوتوا عليه المشاركة في المناقصة و يتمكنوا من وضع قوانينهم التي تخدم مصالحهم.

ل.ق

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

### في اجتماع لمجلس اتحاد المجامع اللغوية بالجزائر

# الدعوة إلى إنشاء معجم موحد للغة العربية

أجمع المشاركون في الدورة 47 لاجتماع مجلس اتحاد المجامع اللغوية العربية أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة على ضرورة وضع معجم «شامل وموحد» للغة العربية يؤرخ لتطور مصطلحاتها وقادر على مواجهة مختلف التحديات التي تواجه اللغة العربية.

وفي هذا الاطار، عبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، عن أمله في أن يتوصل إتحاد المجامع اللغوية العربية إلى وضع معجم شامل للغة العربية «يؤرخ لتطور مصطلحاتها»، مشيرا إلى أن مخابر اللغات بالجامعة الجزائرية «بحاجة ماسة لهذا المعجم».

وبالمناسبة، كشف السيد حجار أن وزارته «ستوقع قريبا اتفاقية مع المجمع الجزائري للغة العربية لمواصلة توطين أعمال المجمع بالجامعات الوطنية». من جانبه، أوضح وزير الثقافة، عز الدين ميهوبي، أن اللغة العربية «من أثرى اللغات العالمية»، لذا وجب عليها --كما قال-- «مواكبة الانفجار المعرفي». بدوره، دعا رئيس المجمع الجزائري للغة العربية، عبد الرحمن الحاج صالح، الدول العربية إلى «تبني قاموس موحد للغة العربية وتعميم استعمالها في الجامعات وفي كل ميادين البحث العلمي»، مؤكدا على أهمية سن مرسوم «يلزم العمل بهذا المعجم الموحد وكذا إنشاء مرصد لمراقبة استعمال كلماته بصفة دائمة».

وبعد أن ذكر أن العربية هي «لغة حية»، أكد أن «قيمة كل لغة تقاس بمدى قدرتها على نقل العلوم والتكنولوجيا». وقال في هذا الصدد أن «الوقت قد حان لتدقيق النظر في وظيفة إتحاد المجامع اللغوية العربية»، مبرزا حجم التحديات التي تواجهها اللغة العربية في الظرف الراهن. وفي نفس السياق، دعا رئيس المجمع السوداني للغة العربية، حسين بشير صديق، الجامعة العربية إلى ضرورة «الإسراع في وضع معجم لغوي قومي تكون نواته اتحاد مجامع اللغة العربية في الوطن العربي».

وبنفس المناسبة، عبر رئيس اتحاد المجامع اللغوية العربية، محمود عبد اللطيف، عن أمله في أن «تكون نتائج اجتماع الجزائر ايجابية وتمكن من قطع خطوات غير مسبوقة لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة باستراتيجية ملائمة»، خاصة وان هذا الاتحاد يعد --مثلما أضاف-- «أحد حلقات وحدة الأمة العربية». وقد تم خلال هذا الاجتماع الاعلان عن تأسيس «مجمع إمارة الشارقة للغة العربية»، حيث دعا حاكم إمارة الشارقة، سلطان بن محمد القاسمي، في رسالة قرأها ممثل الإمارة في هذا اللقاء، إلى «وضع برامج تيسر استعمال اللغة العربية والاستفادة من مختلف الأساليب العلمية التي استخدمت في تطوير باقي اللغات».

الفجر

### الإدماج سيطال الموظفين حملة الشهادات التطبيقية من مؤسسات التكوين العالي

# الوظيف العمومي يقصي خريجي جامعة التكوين المتواصل من كل الترقيات

■ قررت المديرية العامة للوظيفة العمومية إقصاء الموظفين الحاصلين على شهادة الدراسات التطبيقية من جامعات التكوين المتواصل من الادماج والترقيات في القطاعات العمومية والإدارات، وأكدت أن الترقيات ستمس فقط خريجي مؤسسات التكوين العالي.

وأصدرت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري إرسالية تحت رقم 9842 المؤرخة في 29 ديسمبر 2016 لتبين الفرق بين شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية الصادرة عن جامعة التكوين المتواصل (UFC) وشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية الصادرة من مؤسسات التكوين العالي (مختلف معاهد وجامعات الوطن)، ولتشرح وتفسر للمرسوم الرئاسي 16-244 والذي ينص على الصنف 11 شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية ( DUEAبكالوريا+3 سنوات.)

وبناء على ما جاء في قرار الوظيف العمومي "فإنه وعملا بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 16-280 المؤرخ في 2 نوفمبر سنة 2016، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 08-04 المؤرخ في 19 جانفي 2008، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية، فإن التصنيف في الصنف 11 يخص فقط شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية التي تم الحصول عليها من مؤسسات التكوين العالي وليس من جامعة التكوين المتواصل.

ووصفت نقابة "الأنباف" أن قرار الوظيف العمومي بخيبة أمل كبيرة للحاصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA وهذا بعد أن سلط الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين الضوء على إرسالية المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري إلى مديرية الصحة العمومية للصحة الجوارية بالبيض تحمل رقم 9842/2016 المؤرخة في 29/11/2016 بخصوص الموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية. وطرح المستشار الاعلامي بالأنباف عمروي مسعود عدة تساؤولات في الموضوع من أهمها لماذا إقصاء شهادات المتخرجين من جامعة التكوين المتواصل، علما أن الهدف الرئيس من فتح هذه الجامعة هو منح فرصة للعمال في مختلف المؤسسات الجزائرية للدراسة خارج أوقات العمل للاستفادة من الترقية؟. كما تسائل "ألم تمنح لهؤلاء شهادة نجاح معادلة لشهادة البكالوريا + 3 سنوات دراسة في جامعة التكوين المتواصل وبنفس مقرر الجامعة للحصول على شهادة DEUA؟ وهل الحرمان من التصنيف في الصنف 11 لحملة شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA لجامعة التكوين المتواصل يمس فقط موظفي الأسلاك المشتركة؟ أم يمس كل الموظفين في مختلف القطاعات وفي كل الأسلاك؟.

ودعا الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين مديرية الوظيف العمومي للكشف عن مصير شهادات الموظفين المتخرجين من جامعة التكوين المتواصل؟ مستفهما عن فائدة الموظف في حصوله على شهادة لا تثمن ولا يعترف بها في الترقية والتصنيف؟ كما تساءل عن أسباب استمرار هذه الجامعة مادمت شهاداتها غير معترف بها من قبل المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري؟.

■ غنية توات

الحوار
يومية وطنية مستقلة

# بوذراع يقدر على شقاه

بعد الحملة الإعلامية التي كانت استهدفت المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية عبد الحق بوذراع هاهو العام الجديد ولا يزال رأس الديوان على حاله، مؤكدا أنه رجل مهمات وليس رجل تصريحات هنا وهناك.

وبعد التزام الرجل الصمت كان لجريدة "الحوار" السبق في رده حول الاتهامات التي كانت صوبه واختزل رده في أنه يعمل ولا يلتفت لكل ما يقال وأن الطالب اليوم واع لما تقدمه مصالحهم في كامل تراب الوطن.

صَوْتُ
الأحرار
AL-AHRAR

# إعلام الثورة التحريرية في ملتقى بجامعة البليدة أفريل القادم

تحتضن جامعة علي لونيسي بولاية البليدة 2 شهر أفريل المقبل ، ملتقى الإعلام والثورة التحريرية الجزائرية، وهذا يومي 11 و21 أفريل المقبل، حيث سيتم التبليغ عن البحوث المقبولة قبل 21 فيفري المقبل، وسيتم خلال يومي الملتقى طرح جملة من التساؤلات، نذكر منها دورالإعلام في مسار الحركة الوطنية بين سنتي 1954-9191 وموقع الإعلام في مواثيق الثورة التحريرية، وكيف جسد الإعلام أهداف هذه المواثيق على الصعيدين الداخلي والخارجي، وتعامل الإعلام الدولي مع الثورة التحريرية. وتتوزع محاور الحدث لتشمل أيضا دور الإعلام في الحركة الوطنية 1954-9191 الإعلام في مواثيق الحركة الوطنية، نشأة وتطور إعلام الثورة الجزائرية المطبوع، المسموع، المرئي، ودوره النضالي، الإعلام الفرنسي والثورة الجزائرية، صدى الثورة الجزائرية في الإعلام الدولي، صورة الثورة الجزائرية في الإعلام الراهن.

الخبر
EL KHABAR

## تنظمه جامعة مولود معمري بتيزي وزو

# ملتقى دولي حول المشوار الفني للمطرب لونيس آيت منڤلات

• ينظّم مخبر ترقية وتدريس اللغة الأمازيغية بقسم اللغة الأمازيغية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، ابتداء من يوم 6 مارس لغاية الـ8 منه، ملتقى دولي حول المشوار الفني للمطرب القبائلي لونيس آيت منڤلات، تحت عنوان "لونيس آيت منڤلات 50 سنة من الإبداع"، نظرة تقاطع حول أسس العمل اللغوي الأدبي والثقافي. حددت مديرة المخبر، حسب البيان الذي تحصلت "الخبر" على نسخة منه، تاريخ 31 ديسمبر 2016 كآخر أجل لاستقبال مداخلات الراغبين في المشاركة في فعاليات الملتقى الدولي. وحسب رئيس قسم الآداب واللغة الأمازيغية رمضان بوخروف، فإن الفنان الذي بدأ مشواره منذ 1967 يزخر اليوم بأكثر من 200 أغنية وكان موضوع لدراسة نصوصه في عديد دول العالم خاصة في أوروبا. وقال إن الأعمال ستوزّع على ستة فروع رئيسية على حساب النقد الأدبي لعمل الفنان آيت منڤلات، ومن خلال دراسة الأسلوب ومكوّناته والصورة الشعرية والانتروبولوجيا الثقافية والتراثية ودراسة اللغة، دراسة النصوص وتحليل الخطاب والتكيف مع نصوص الشاعر وتحليل الأسلوب.

علي رايح

**LANGUE ARABE**

**LES PARTICIPANTS À LA 47e RÉUNION DU CONSEIL DE L'UNION DES ACADÉMIES DE LANGUE ARABE ONT AFFIRMÉ, hier à Alger, la nécessité de mettre au point un dictionnaire de langue arabe «général et unifié», pour répertorier l'évolution de ses terminologies.**

# Appel à mettre au point un dictionnaire «général et unifié»

A cet effet, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a souhaité que l'Union des académies de langue arabe puisse mettre au point un dictionnaire général de la langue arabe «dans lequel sera répertorié l'évolution de ses terminologies», rappelant que les laboratoires des langues de l'Université algérienne «ont grand besoin de cet outil». Il a annoncé, à cette occasion, que son département ministériel «signera prochainement une convention avec l'Académie algérienne de la langue arabe, afin de poursuivre les travaux de l'Académie dans les universités nationales». De son côté, le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, a précisé que la langue arabe «compte parmi les langues les plus riches au monde», d'où la nécessité de l'«adapter à la révolution cognitive». Le président de l'Académie algérienne de la langue arabe, Abderrahmane El Hadj Saleh, a exhorté, quant à lui, les pays arabes à «mettre au point un dictionnaire unifié de la langue arabe et généraliser son utilisation au sein des universités et dans tous les domaines de la recherche scientifique», soulignant l'importance de promulguer un décret énonçant l'«obligation de se référer à cet outil et la création d'un observatoire de contrôle de l'utilisation de ses termes de façon permanente». Après avoir rappelé que la langue arabe est une «langue vivante», il a indiqué que «la valeur de chaque langue se mesure à sa capacité de transmettre les sciences et la technologie». «Il est temps de définir avec précision la mission de l'Union des académies de langue arabe», a-t-il encore dit, avant de relever l'ampleur des défis qui se posent à la langue arabe à l'heure actuelle. Le président de l'Académie soudanaise de la langue arabe, Hussein Bachir Seddik, a appelé la Ligue arabe à «accélérer la réalisation d'un dictionnaire arabe, dont le noyau sera l'Union des académies de la langue arabe».

Par ailleurs, le président de l'Union des académies de la langue arabe, Mahmoud Abdelatif, a souhaité que «les résultats de la réunion d'Alger soient positifs, afin de pouvoir franchir d'autres pas et relever les défis actuels à travers une stratégie adéquate», qualifiant cette Union d'«un des maillons de l'unité de la nation arabe». En outre, la réunion a été marquée par l'annonce de la création de l'«Académie de l'émirat de Charjah de la langue arabe». Le gouverneur de Charjah, Soltane Ben Mohamed Al Qassimi, a appelé, dans un message lu par le représentant de l'émirat, à «mettre au point des programmes pour faciliter l'utilisation de la langue arabe et tirer profit des différentes méthodes utilisées en matière de développement des autres langues».

EL MOUDJAHID

## 47e SESSION DE L'UNION DES ACADÉMIES DE LA LANGUE ARABE

# UNIFICATION de la terminologie

***Sous le haut patronage du Président de la République, Abdelaziz Bouteflika, la 47e session de l'Union des académies de la langue arabe s'est ouverte, hier, au Cercle de l'armée de Beni Messous, en présence de plusieurs membres du gouvernement, de personnalités nationales culturelles et religieuses, des présidents des académies de plusieurs pays arabes ainsi que des représentants du corps diplomatique.***

Rehaussée par la présence de M. Chorafa, conseiller à la Présidence de la République, cette importante session de l'Union des académies de la langue arabe se tient sous le signe de l'unification de la terminologie arabe et de sa généralisation à travers le monde arabe, comme l'a souligné l'éminent professeur Abderrahmane Hadj Salah, président de l'Académie algérienne de la langue arabe, dans son allocution d'ouverture.

Dans ce contexte, le spécialiste algérien en linguistique a souligné la nécessité d'une meilleure coordination des efforts déployés dans ce domaine par les 18 académies de la langue arabe relevant de la Ligue des Etats arabes. Lui succédant, le Dr Hassan El Chafaï, président de cette instance, créée en 1971 au Caire, a relevé d'emblée que cette session se tient pour la première fois hors d'Egypte, en rappelant avec nostalgie des souvenirs datant des premiers jours de l'accession de l'Algérie à l'indépendance.

Dans ce contexte, il a exprimé la pleine disponibilité de l'Union qu'il préside à consolider les efforts des 18 académies membres, en matière de méthodologie et de moyens divers à mettre en œuvre en vue de faire face aux nombreux défis de la nation arabe. M. Hassan El Chafaï a ensuite rendu un grand hommage au Dr Sultan Ben Mohamed El Kacimi, émir de Sharjah, pour sa précieuse contribution à l'Union des académies arabes, avant de saluer le grand projet de « Dhakhira » de la langue arabe, initié par l'Algérie, en vue de mettre en place un recueil de données textuelles en arabe qui servira de référence à tout travail de recherche pour les universitaires mais aussi au grand public.

M. Tahar Hadjar, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, a ensuite pris la parole pour rappeler l'importance du rôle des académies de la langue arabe en matière de promotion de la langue arabe, une des principales composantes de l'identité nationale, sans oublier de mettre en exergue l'ambitieux projet « Dhakhira El Arabia » du professeur Hadj Salah, levenu réalité aujourd'hui, à travers sa promotion en institution spécialisée de la Ligue arabe. Il a évoqué l'existence d'une riche terminologie arabe, qui a grandement besoin aujourd'hui d'être unifiée pour permettre de faire face aux défis de la nation arabe.

Quant à M. Azzeddine Mihoubi, ministre de la Culture, il a tenu d'emblée à attirer l'attention des participants sur les défis, voire les conflits qui éclatent dans le monde, à cause des langues.

Cependant, a-t-il relevé, l'avenir de toute langue est intimement lié au savoir et à la connaissance, en ce sens que pour exister, régner, la langue doit pouvoir produire sa propre terminologie. M. Mihoubi a soulevé à cette occasion, l'épineux problème de la langue comme symbole identitaire, ses interactions avec la politique, avant de souligner l'importance de la langue arabe dans le monde arabe et la nécessité de mettre en œuvre tous les moyens matériels et techniques nécessaires pour assurer son développement et sa promotion.

La cérémonie d'ouverture des travaux a été marquée par l'annonce de la création d'une nouvelle académie de la langue arabe à Sharjah (Emirats arabes unis), présidée par l'émir Sultan Ben Mohamed El Kacimi.

**Mourad A.**

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ KASDI-MERBAH - ENSP

# Convention de partenariat

Une convention de partenariat a été signée hier entre l'Université Kasdi-Merbah d'Ouargla (UKMO) et l'Entreprise nationale des services aux puits (ENSP) pour améliorer la recherche scientifique et la formation pédagogique. S'étalant sur 5 années renouvelables, cette convention a pour objectif de développer les échanges d'expériences scientifiques et d'expertises dans divers domaines d'intérêt commun, surtout en ce qui concerne la mobilité des enseignants-chercheurs et des cadres de l'entreprise, a précisé le recteur de l'UKMO, Mohamed Tahar Halilet.

Elle vise aussi à consolider l'encadrement pédagogique par la formation continue et les stages pratiques assurés aux étudiants au niveau de l'entreprise, a-t-il ajouté. De son côté, le Président-directeur général (PDG) de l'ENSP, Mansour Kerris, a considéré cette convention comme "un rapprochement entre l'université et la société économique", appelée à permettre la transmission du savoir-faire à travers le développement de la recherche scientifique, notamment en matière de développement des techniques et des produits utilisés.

Elle permettra aussi de mettre tous les moyens de formation nécessaires à la disposition des étudiants pour effectuer leurs stages pratiques, a-t-il soutenu. Cette convention, qui constitue une passerelle entre l'université et le monde industriel, s'ajoute à une série de conventions de partenariat et de coopération (nationales et internationales) déjà signées par l'UKMO avec différentes institutions, dont des universités, des centres de recherches et des partenaires socioéconomiques. Elevée au rang d'université en 2001, l'UKMO, à l'origine une école normale supérieure érigée par décret N° 88 -65 du 28 mars 1988, est composée de dix facultés et deux instituts, et totalise quelque 25.000 étudiants. Filiale du groupe Sonatrach, l'ENSP est une société par actions créée en 1981 dans le cadre de la restructuration du secteur des hydrocarbures et versée dans le domaine de l'industrie pétrolière et gazière, notamment les services aux puits.

El Watan

*institut français*

# Appel à projets culturels, artistiques, universitaires et scientifiques

Dans le cadre de sa politique de coopération et d'action culturelle, l'Institut français d'Algérie a lancé le 22 décembre 2016 ses premiers appels à projets de l'année 2017, dans les domaines culturels et artistiques pour l'un, et universitaires et de recherche pour l'autre. Cet appel à projets vise à favoriser de manière privilégiée les projets s'inscrivant dans les axes prioritaires de la coopération culturelle entre la France et l'Algérie, à savoir : l'émergence de jeunes talents, les structures associatives et les projets novateurs dans le domaine de la création contemporaine. Les projets pouvant donner lieu à soutien concernent tous les secteurs culturels et artistiques, à l'exception du livre, qui fait l'objet d'un programme distinct d'aide à la publication et à la traduction. Dans le cadre de cet appel à projets, l'IFA apporte son soutien par le biais de subventions aidant à la création ou à l'organisation d'une manifestation. L'intégralité de l'appel à projets culturels et artistiques ainsi que les modalités de candidatures sont disponibles ci-dessous : http://www.if-algerie.com/actualites/appels-a-projet/copy3_of_lifa-lance-son-appel-a-projets-culturels-et-artistiques-2016.

Le secteur de coopération universitaire et de recherche vise par cet appel à soutenir des projets de collaboration universitaire ou de recherche entre un établissement français et un établissement algérien. Sont concernés par cet appel les projets de recherche et de valorisation de la recherche ainsi que le développement de formations universitaires innovantes et/ou professionnalisantes. Les thématiques prioritaires ciblées sont : le développement du numérique, le sport, les questions d'économie et d'emploi, les questions migratoires, la protection de l'environnement et le développement durable (lutte contre le réchauffement climatique, énergies renouvelables, protection du milieu marin et du littoral, risques naturels, etc.) et le patrimoine (historique, mémoriel, archéologique, etc.).

L'intégralité de l'appel à projets universitaires et recherche, ainsi que les modalités de candidatures sont disponibles ici : http://www.if-algerie.com/actualites/appels-a-projet/copy_of_lifa-lance-son-appel-a-projets-universitaires-et-recherche-2016.

Les dossiers doivent être envoyés au plus tard le 31 janvier 2017.

R. C.

LIBERTÉ

LA DÉNONCIATION SE POURSUIT SUR L'ACCÈS AUX POSTES DE CHEFS DE SERVICE

# Les anciens exigent l'annulation du concours qui favoriserait les administrateurs et le syndicat

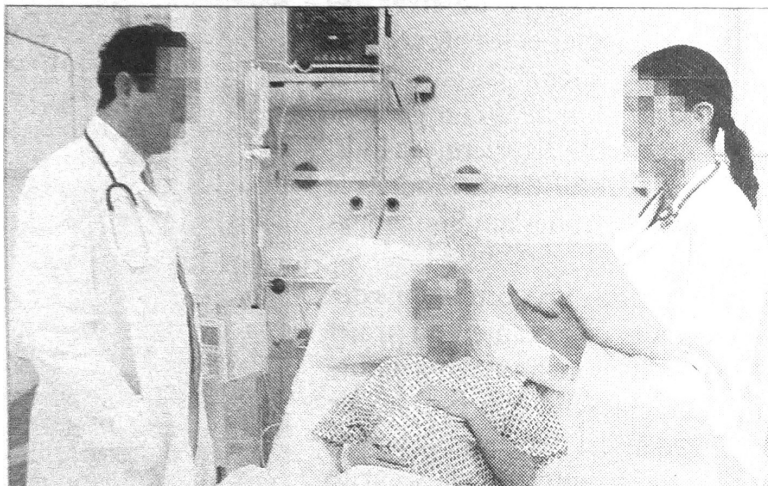

■ La polémique sur les nouvelles dispositions prises pour le concours d'accès aux postes de chefs de service reprend de plus belle. Cette fois-ci, la balle est lancée à partir du camp des anciens professeurs, opposés à une plus jeune génération. *"Très rapidement et dans la discrétion la plus absolue, et la précipitation, la grille d'évaluation a été modifiée et a gravement basculé du scientifique chercheur à l'administrateur"*, dénonce -t-on dans un écrit envoyé à *Liberté*. *"Est-il normal qu'une grille d'évaluation soit faite par un syndicat composé majoritairement des candidats au concours de chefferie ?"* s'interrogent les rédacteurs de la lettre, dont la majorité n'est pas éligible à ce concours pour différentes raisons, dont l'âge (plus de 62 ans). Tout en mettant en cause pratiquement toutes les conditions de ce concours, les rédacteurs de la motion exigent l'annulation du concours et de son report, la révision de la grille qui devrait être validée au préalable par la corporation scientifique, l'évaluation des candidats depuis les travaux du grade de maître assistant(... ) pour évaluer les activités des chefs de service et *"les inciter à travailler, ce ne sont pas des postes à vie"*.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

CONVENTION ENTRE L'UNIVERSITÉ KASDI-MERBAH (OUARGLA) ET L'ENSP

# Assurer des stages pratiques aux étudiants

Une convention de partenariat a été signée mercredi entre l'université Kasdi-Merbah d'Ouargla (UKMO) et l'Entreprise nationale des services aux puits (ENSP) pour améliorer la recherche scientifique et la formation pédagogique. S'étalant sur 5 années renouvelables, cette convention a pour objectif de développer les échanges d'expériences scientifiques et d'expertises dans divers domaines d'intérêt commun, surtout en ce qui concerne la mobilité des enseignants-chercheurs et des cadres de l'entreprise, a précisé le recteur de l'UKMO, Mohamed-Tahar Halilet. Elle vise aussi à consolider l'encadrement pédagogique par la formation continue et les stages pratiques assurés aux étudiants au niveau de l'entreprise, a-t-il ajouté. De son côté, le président-directeur général de l'ENSP, Mansour Kerris, a considéré cette convention comme *"un rapprochement entre l'université et la société économique"*, appelée à permettre la transmission du savoir-faire à travers le développement de la recherche scientifique, notamment en matière de développement des techniques et des produits utilisés. Elle permettra aussi de mettre tous les moyens de formation nécessaires à la disposition des étudiants pour effectuer leurs stages pratiques, a-t-il soutenu.

APS

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

### Ils exigent une classification à la catégorie 16 au lieu de 13

# Les étudiants en médecine dentaire en grève illimitée

**Sofiane M.**

Les 971 étudiants inscrits dans les six années de médecine dentaire à la faculté de médecine d'Oran ont entamé hier matin une grève illimitée pour exiger une «revalorisation de leur statut et grille de salaire au sein de la Fonction publique et ce en classifiant les docteurs en médecine dentaire dans la catégorie 16 au lieu de 13 comme promu par le ministère de la Santé». Les étudiants qui ont boudé les bancs des amphis observent un piquet de grève à l'intérieur de la faculté de médecine et, selon leurs délégués, ils restent déterminés à poursuivre cette action de contestation jusqu'à la satisfaction de leur principale revendication. Il s'agit en fait d'un mouvement national qui ébranle depuis novembre dernier les départements de médecine dentaire à travers le territoire national et en particulier à Constantine, Sétif et Alger. Les étudiants de la faculté de médecine d'Alger qui avaient observé une grève ouverte ont repris les cours au courant de cette semaine après avoir obtenu des promesses du ministère de la Santé pour une révision de la classification des dentistes.

La genèse de cette affaire remonte en fait à l'année universitaire 2011/2012 suite à la décision de la tutelle de revoir le cursus des études de médecine dentaire. Le cursus des études est passé de cinq à six ans avec pour diplôme docteur en médecine dentaire. Le cursus des études a été divisé en deux cycles ainsi que d'un stage interné : un cycle préclinique de trois ans (1ère, 2ème et 3ème année), un deuxième cycle clinique de deux ans (4ème et 5ème année) : dont les cours et les TP sont assurés dans les cliniques dentaires et enfin un internat (6ème année) : les stages dentaires se déroulent dans les services des cliniques et le stage en soins infirmiers se déroule au service du Pavillon des urgences des CHU. Les étudiants en médecine dentaire n'avaient pas contesté en 2011 le nouveau cursus vu qu'ils espéraient bénéficier d'une classification à l'échelon 16 au lieu de 13 au sein de la Fonction publique, mais six ans après rien n'a été fait pour revoir le statut et la grille salariale des dentistes. La levée de boucliers des étudiants en médecine dentaire est justifiée par le fait que la première promotion du nouveau cursus va sortir cette année.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

## Institut d'Architecture

# Une grève «sans motivation pédagogique concrète»

**A. Mallem**

Les étudiants de Master 2 du département Architecture de l'Université 3 'Rabah Bitat' de Ali Mendjeli, à Constantine ont poursuivi, hier, leur grève pour la troisième journée consécutive. Protestant, au début, contre les frais d'accès au stage de 18 mois, au sein des cabinets d'architecture privés qui ont été instaurés, par le Conseil de l'ordre des Architectes, les grévistes ont élargi leurs revendications contenues dans une plateforme remise au département d'Architecture.

Aussi, selon M. Bouherour, chef de ce département que nous avons contacté, hier, «il ne s'agit pas d'une grève telle qu'on connaît car, depuis trois jours maintenant, quelques étudiants se mettent devant la porte d'entrée de l'Institut, empêchant l'accès de nombreux autres étudiants, leur disant qu'il y a la grève. Et ces derniers qui ne semblaient pas être impliqués dans ce mouvement, montraient qu'ils aimeraient bien rejoindre les cours avant de s'en retourner désolés». Notre interlocuteur expliquera, aussi, qu'il est très difficile d'évaluer le nombre de grévistes, «de même qu'on n'est pas en mesure de dire que le petit groupe d'activistes qui sont visibles sont représentatifs du collectif de l'Institut d'Architecture, dont le nombre, soit dit en passant, s'élève à plus de 1.400 étudiants, et qui sont venus me voir, hier à mon bureau, pour me remettre leurs revendications contenues, en quelques mots sur un document», a-t-il dit.

Le chef du département a poursuivi en indiquant que ce document fait mention de l'article du réglement intérieur de l'ordre des Architectes que les grévistes contestent. Sur ce point précis, le chef du département d'Architecture a tenu à signaler que les représentants du Conseil national de l'ordre des Architectes (Cnoa) viennent de lui remettre un communiqué démentant les déclarations des grévistes et disant que ce fameux article a été abrogé par le dernier congrès de la corporation, tenu au mois de novembre dernier. Ensuite, a poursuivi M. Bouherour, les étudiants réclament l'accès à la Fonction publique, sans aucune autre forme d'explication. Et qu'ils proclament, à la fin, dans ce document qu'ils continueront la grève jusqu'à la satisfaction de leurs revendications. «Mais, à dire vrai, il n'y a pas une motivation concrète, objective chez eux. Et d'après ce qu'ils ont tenté de m'expliquer dans mon bureau, j'ai senti qu'ils ne savaient vraiment pas ce qu'ils voulaient», a conclu M. Bouherour.

LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Etudiants en pharmacie

# Une grève qui s'éternise

**En grève depuis le 22 novembre dernier, les étudiants en pharmacie de toutes les universités du pays, sont déterminés à poursuivre leur mouvement jusqu'à la satisfaction totale de leurs revendications.**

Les futurs pharmaciens se sentent «délaissés» par leur ministère de tutelle. (Photo : D.R)

C'est en tout cas ce qu'affirme la coordination nationale des pharmaciens grévistes à Annaba. Les étudiants en pharmacie, tous niveaux confondus, ont maintenu leurs exigences. Il s'agit notamment de la révision à la hausse du nombre de postes de résidanat, avec une priorité aux pharmaciens des différentes spécialités, à l'instar de la pharmacie clinique, et la création de nouvelles spécialités telle que la pharmacie industrielle. Tout aussi revendiquée, est la multiplication des séances de travaux pratiques, la diminution du nombre de places pédagogiques dans les départements de pharmacie, la création du statut de pharmacien assistant, et, enfin, l'obligation pour les pharmacies d'officine de recruter les diplômés universitaires. Au vu du silence total dans lequel se confine le Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique (MESRS), le mouvement risque de s'enliser davantage. Il faut savoir que depuis le déclenchement du mouvement des étudiants grévistes, le ministère se refuse à toute déclaration. D'autant qu'affirmant être victimes d'une grave atteinte à leur droit au savoir dans ce métier de pharmaciens, les étudiants grévistes le pointent du doigt quant à refuser toute ouverture d'un dialogue. Hier 3ème jour de l'année 2017, la situation était au durcissement des positions. A l'exemple de Annaba où, coordonnant leurs actions avec leurs camarades des autres régions du pays, les étudiants en pharmacie ont réitéré une kyrielle de revendications. Ce sont pratiquement les mêmes qu'ils expriment depuis des années. Elles sont restées irrésolues malgré la multitude de promesses non respectées par les ministres successifs à la tête du MESRS. Les étudiants grévistes qui indiquent être prêts à durcir leur mouvement par d'autres actions, maintiennent la totalité de leurs revendications dont celles de la création du statut de pharmacien assistant. Il est également question de révision de la grille des salaires des pharmaciens du 13e au 16e échelon. D'autant, ajoute une des étudiantes grévistes, membre du bureau de coordination de la grève à l'échelle nationale, que les étudiants en pharmacie réalisent six années d'études, soit une année de plus que les précédentes années. Les revendications des étudiants en pharmacie ne s'arrêtent pas à ce niveau. Tout en proposant la création d'officines pharmaceutiques de groupes de jeunes diplômés en pharmacie, Ils ont exigé l'instauration d'une formule de financement pour permettre aux nouveaux pharmaciens d'acquérir le fonds de commerce. En tout état de cause, cette grève qui s'éternise n'est pas faite pour créer la sérénité nécessaire pour permettre une totale concentration aux étudiants de différents départements des facultés de médecine à l'échelle nationale. Pour l'heure, on n'en n'est pas à la confrontation physique avec les agents en charge des portails d'accès et de la sécurité des facultés de médecine. Ces derniers auraient été instruits à l'effet de ne permettre aucune perturbation dans l'enceinte des facultés de médecine à travers l'ensemble des universités du pays. Mais au vu de l'état d'énervement et de la certitude des étudiants pharmaciens d'être victimes d'une injustice, l'on ne peut prédire de rien. Il est même prévu de faire appel à la solidarité des jeunes pharmaciens, en poste dans les officines. Là, également, question de pressions, de vente concomitante, de business et de marges bénéficiaires non conformes.

**A.Djabali**

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

## Pour une prise en charge médicale des policiers

# Appel au renforcement de la formation scientifique

***Le Directeur général de la Sûreté nationale, le général major Abdelghani Hamel a appelé hier à Alger «à l'amélioration de la prévention et au renforcement de la formation scientifique afin de relever le niveau de la prise en charge médicale des éléments de la police».***

Intervenant lors des 10èmes journées médico-chirurgicales de la Sûreté nationale sur «l'hépatite virale», le directeur général de la Sûreté nationale a mis l'accent sur l'importance de «l'amélioration de la prise en charge médicale en vue de préserver la santé des éléments de la Sûreté nationale», appelant au «renforcement des activités de sensibilisation et de prévention contre les différentes maladies».

Le général major Hamel a rappelé, dans ce sens, «la stratégie de la DGSN en matière de soutien à la formation, basée, a-t-il dit, sur «le programme de développement du président de la République, Abdelaziz Bouteflika qui accorde une attention particulière à la ressource humaine», et ce par le soutien de la formation dans plusieurs domaines pour que chacun, puisse dans sa spécialité, accomplir ses missions avec «maîtrise et savoir-faire».

«Le policier dont les tâches sont souvent dures et pénibles a besoin d'une prise en charge médicale et psychologique, en vue de surmonter les difficultés et les pressions auxquelles il est confronté et qui peuvent influer négativement sur son travail», a estimé M. Hamel.

Il a évoqué, dans ce contexte, toutes les réalisations accomplies à ce jour, citant l'établissement

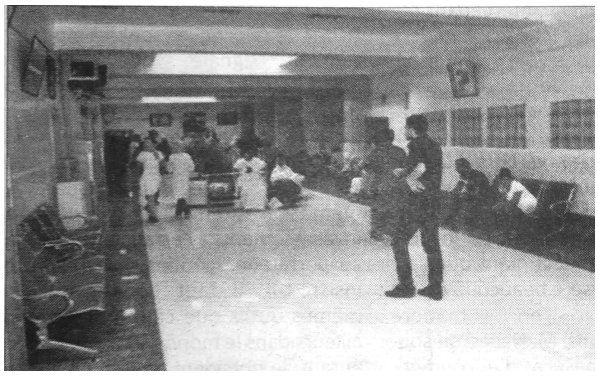

hospitalier régional de la Sûreté nationale à Oran, premier du genre en Algérie, affirmant que «des structures sanitaires similaires sont en voie de réalisation dans différentes régions».

Il a mis en exergue, dans le même sens, le rôle du centre d'imagerie, inauguré en 2016 et équipé de matériels médicaux de pointe.

Au terme de son allocution, M. Hamel a salué les efforts des autorités publiques visant à «donner une forte impulsion à la santé au sein de la Sûreté nationale, en coordination avec tous les spécialistes et les médecins en vue de soutenir l'investissement intellectuel et la recherche scientifique dans ce domaine».

Pour sa part, le directeur de la Santé, de l'action sociale et des sports à la DGSN, le contrôleur de police, Boubakeur Bou Ahmed a souligné l'importance de «ce genre de rencontre pour l'échange de vues avec les praticiens de la santé sur les moyens de lutter contre les maladies graves, comme l'hépatite».

Cette rencontre de deux jours sera sanctionnée par des recommandations visant à promouvoir le traitement et à améliorer la prise en charge et la prévention contre les différentes maladies graves.

Evoquant les nouvelles réalisations accomplies par les services de Sûreté nationale dans le domaine de la santé, il a rappelé la création, depuis 2011, de 7 unités spécialisées dans le traitement à domicile dans les wilayas d'Alger, Oran, Constantine, Annaba et Ouargla.

Plus de 1500 interventions à domicile ont été effectuées dans le cadre des soins, a-t-il précisé.

Dans une déclaration à la presse, le directeur général de la prévention au ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, Ismaïl Mesbah, a mis en avant «les efforts consentis par l'Algérie en matière de lutte contre l'hépatite B, à travers l'adoption du programme de l'ONU de lutte contre cette maladie et l'élaboration d'un programme national visant à consacrer la vaccination obligatoire et le diagnostic précoce.

L'Algérie a enregistré de «grandes avancées en termes de maîtrise et de lutte contre cette pathologie, à travers l'instauration de la vaccination obligatoire et sa généralisation à 90% depuis l'année 2000».

Il a précisé que l'accent est mis sur «les actions de sensibilisation notamment dans les milieux universitaires et des jeunes, les plus exposés au risque de toxicomanie et de relations sexuelles non protégées».

Des spécialistes et des professeurs en médecine, ainsi que des médecins et des paramédicaux retraités de la Sûreté nationale ont été distingués à cette occasion, en reconnaissance de leurs efforts pour la promotion de la santé au sein de ce corps constitué.